

الغزو الثقافي للأمة

مظاهر ومخاطر

◻ محمد حسين عرندس - رئيس تحرير مجلة البلاد اللبنانية

القسم الأول

الإنتباه: الأبحاث والمقالات المنشورة لا تعبر عن رأي الافتاق بالضرورة بل تعبر عن رأي صاحبا

◻ مقدمة البحث

تواجه الأمة الإسلامية - اليوم - هجوماً ثقافياً إعلامياً شاملاً يستهدف التشكيك بالهوية الحضارية الثقافية للأمة ويركّز على تشويه المضمون التحرري والجهادي لكل التحركات المناهضة للإستكبار والصهيونية والتبعية.

هذا الهجوم ليس جديداً بالمعنى الزمني والتاريخي للكلمة. ولكنه الأعمّ والأشمل والأخطر على الإطلاق. فلقد تعرّضت الأمة خلال تاريخها الطويل إلى هجمات وغزوات كثيرة مازالت بصماتها وآثارها في جسم الأمة حتى الآن. ولكنها كانت تستهدفها في مواقع محددة وأزمة مختلفة. مما يتيح لها التراجع ثم التقدم ويترك مساحة كافية للمناورة.

أما اليوم فإن هذا الهجوم يطل الأمة دفعة واحدة في كل مواقعها. وأخطر ما فيه أنه يستهدف ثقافة الأمة وخرائنها الفكري والحضاري لتدمير مايحويه من قيم الإيمان والحق والعدالة والإنسانية وإعادة تبعته وشحنه بقيم مادية فاسدة ومشوهة تقطع أوصال الانتماء للأمة وتحولها إلى شرادم ذات شخصية تابعة متلقية. إنه غزو منظم ومبرمج يحاول إصابة قلب الأمة النابض وإماتته بعدما انكشف هذا القلب عقب سقوط الحصون السياسية والعسكرية والإقتصادية. إنه غزو العقول وإحباط النفوس وتكليف نمط حياتنا وسلوكنا وتغيير قيمنا ومبادئنا بما يلائم هيمنة الإستكبار ففقر له بالسلطان وتتخلّى عن مقاومة الظلم والعدوان.

هذا الغزو تنفذه قوى الإستكبار العالمي بقيادة الولايات المتحدة الأميركية ضمن الهجوم الشامل السياسي والإقتصادي والعسكري والإعلامي الذي تشنه على شعوب العالم.

إنها حرب على كل الجبهات دفعة واحدة. ولأول مرة في تاريخ الصراعات تتقدم الجبهة الرابعة (الإعلامية والثقافية) على غيرها. وما ذلك إلا لأن الإستعمار الجديد لا يهدف فقط إلى السيطرة على مقدرات الشعوب وحكمها بل أيضاً يريد النفاذ إلى ثقافتها لتحقيق تبعية فكرية وروحية ووجدانية بعد نجاحه في تحقيق التبعية السياسية والإقتصادية ولأن جبهة الثقافة -خصوصاً عند الأمة الإسلامية - تشكل أصلب الجبهات وأمنها فإن المواجهة تتركز عندها. وتستنفّر قيادة الإستكبار كل طاقاتها وأساليبها في هذا المجال لإسقاط هذه الجبهة أو إحداث اختراقات فيها كما فعلت في الجبهات الأخرى. موظفة في سبيل ذلك وبشكل مدروس وناجح كل انتصاراتها على الجبهات الأخرى وإنجازاتها الكبيرة التقنية والعلمية في مجال الصناعات الإلكترونية الدقيقة والبالغة التعقيد للتحكم في الفضاء وإدارة الإتصالات وبت الصور والأفلام من خلال الأقمار الصناعية وعالم الإنترنت الهائل والتي كلفتها أموالاً طائلة. وهي لا يمكن أن تكون قد صرفتها من أجل الإنجاز العلمي فقط بل من أجل جني أرباح أكثر وتحقيق أهدافها في السيطرة على العالم.

لقد بدأت مرحلة السيطرة على المعرفة الدولية بعد إنجاز التحكم بالسياسة الدولية والإقتصاد الدولي. والأمة في وضع مأساوي لاتحسد عليه من التخلف العلمي والتجزئة والتفرقة والفقر والجهل والإرتجاج الثقافي والمشاكل الكبرى كفضايا فلسطين ولبنان والعراق وكشمير والبوسنة والشيشان وأفغانستان.

هذا الهجوم الشامل يتم تحت عنوان العولمة يمهّد له بالكثير من النظريات والأطروحات لتسهيل مرورها واختراقها لحواجز الرفض المبدئية التي شرعتها الشعوب والدول المستهدفة. ولا يمكن صد هذا الهجوم ومنعه من الإنتشار ودخول المنازل والمجتمعات والحياة اليومية في أي مكان في العالم. فحيث توجد كهرباء أو بطاريات وأجهزة راديو وتلفزيون وكمبيوتر تكون مستعمرات ومنابر له تعمل على بث قيم مادية وإستهلاكية سلبية وإباحية وعنيفة وعنصرية تتعارض مع القيم الروحية والأخلاقية والوطنية والإنسانية والدينية التي تشكل تراث الأمم والشعوب العريقة. إنه نوع من الغزو لم تعتد عليه الشعوب ولم تحصّ نفسها مسبقاً لصدّه. ولذلك لم تشعر إلا وهو داخل المجتمع بل داخل البيوت يتحرّك ويهاجم ويخرّب. ويحدث ثقبوا واسعة في جدران المناعة الثقافية ويكاد يقترب من صدعها تمهيداً لتداعيها.

في السابق كان المنتصر عسكرياً وسياسياً يحاول فرض ثقافته على المهزوم. وكان المهزوم يلجأ إلى كثير من المراوغات والوسائل للحفاظ على ثقافته الأصلية خصوصاً في الأماكن البعيدة نسبياً عن سيطرة المعتدي. ولكن اليوم فإن الغزو الثقافي يمكنه أن يصل إلى اصغر بيت في أبعد قرية على الكرة الأرضية مروراً بكل المنازل والقصور وأماكن العمل والتسليه وغرف النوم والإستقبال على امتداد العالم. ولا تدخل هذه الثقافة لأن أميركا تحتل هذه المناطق ولا لأنها تملك الهيمنة السياسية المباشرة على هذه البلدان بل تدخل بقوة الهيمنة الإقتصادية والتكنولوجية العالمية التي تتجلى في شركات إنتاج البرامج الثقافية والترفيهية وإنتاج أدوات نقلها ونشرها في العالم. وكذلك في إنتشار اللغة الإنجليزية التي هي لغة هذه الثقافة. وإذا كان لا يمكن صد الغزو بالوسائل التقليدية فهل الإستسلام له هو الحل؟

الجبهة الثقافية هي خط الدفاع الأخير للأمة وبعده السقوط. ولايمكن لأمة عريقة تحضن رسالة الله للزمن الأخير أن تنهauen في هذه المواجهة. وإن تكن التجارب السابقة لم تنجح في توحيد الجهود على الجبهات الأخرى لاختلاف المصالح وتصادم وجهات النظر فإن الأمر هنا مختلف. إنه دفاع عن البيوت والأبناء وعن الدين والهوية. والأمة التي تملك مخزوناً كبيراً من القيم والطاقات قادرة إن جمعت ووحدت على الصمود وإلحاق هزيمة قاسية بالمشاريع التي تستهدفها ومهيأة لأن تشكل رأس الحربة الدولية للتحرر من الهيمنة الإستكبارية.

◻ خلفيات ومعالم الغزو الثقافي

مع إنتهاء الحرب الباردة وتفكك الإتحاد السوفياتي عام ١٩٨٩، إعتبرت الولايات المتحدة الأميركية أنها انتصرت وأن صراع النفوذ إنتهى وأن الطريق أمامها لبناء النظام العالمي قد فتحت، لأن العالم أصبح ذا قطب واحد. وبدأت بسرعة تنفيذ الإجراءات الممهدة لذلك، وتحت هذا الشعار جرّت حلفائها في الغرب إلى شن حرب دامية ضد العراق ثم فرضت خططها في يوغسلافيا السابقة بالقوة. وفي الوقت نفسه، كانت تنظم مشاريع الإقتصاد العالمي



بما يخدم رؤيتها. فقد أجبرت المكسيك على توقيع إتفاقية التبادل الحر مع أميركا الشمالية وكندا ثم على أساسها أنشأت السوق الأميركية المشتركة بين ٣ دول تعد ٣٦٣ مليون نسمة. فدعمت بذلك موقفها في مواجهة أوروبا ومفاوضات الغات وفي مواجهة آسيا في مؤتمر القمة الأول للتعاون بين آسيا ودول المحيط الهادئ الذي انعقد في سيائل عام ١٩٩٤. ثم تمكنت من فرض منظمة التجارة العالمية المكلفة بتطبيق قواعد التجارة العالمية ومراقبة إتفاقيات الغات.

وقد استخدمت الولايات المتحدة الأميركية منظمة الأمم المتحدة لتشريع حملاتها وخطواتها في العالم بعد أن هيمنت عليها وعلى غيرها من المؤسسات الدولية لتصبح في خدمتها كمجلس الأمن وصندوق النقد الدولي وقد تحول الأمين العام للأمم المتحدة إلى شبه موظف في البيت الأبيض، وعندما تجرّأ بطرس غالي على نشر تقرير الأمم المتحدة حول مجزرة قانا أقبل من منصبه فوراً. ولا تختلف منظمة حلف شمالي الأطلسي عن الأمم المتحدة فواشنطن تتخذها مطية لإحكام سيطرتها على تلك المنطقة وهي تخطط لمد نفوذها عبرها إلى حدود بيلاروسيا عن طريق ضم عدد من دول أوروبا الشرقية إليها. كذلك تمكنت واشنطن من امتلاك تأثير كبير داخل الإتحاد الأوروبي ولذلك تأتي قرارات هيئة بروكسل دائماً حسب رغباتها عندما يتعلق الأمر بمصالحها كالتصويت مثلاً لصالح الوحدة الجمركية مع تركيا تحت حجة منع التيار الإسلامي من الإنتصار في تركيا. وكذلك عندما أقيعت هذه الهيئة البرلمان الأوروبي بالتصديق على إتفاقية تحرير التبادل في مجال الصناعات الكهربائية هذا الاتفاق يفتح الأسواق الأوروبية أمام المنافسة الأميركية وبالمقابل تعرقل واشنطن فتح أسواقها أمام أوروبا بحجة أن الولايات الفيدرالية هي التي تقرر ذلك. وكانت النتيجة أن ثلثي أسواق أميركا بقيت مغلقة أمام المنتجات الأوروبية.

وفي الشرق الأوسط ضغطت واشنطن لحل الصراع العربي - الإسرائيلي لصالح الكيان الصهيوني وجمعت الأطراف في مؤتمر مدريد عام ١٩٩١. ورعت الإتفاقيات الثنائية بين منظمة التحرير الفلسطينية والكيان الصهيوني وبينه وبين الأردن. ومازالت تضغط لحله على المسارين اللبناني والسوري بشكل يتناسب مع مصالحها ويرضي حلفائها الصهاينة.

فتحت الولايات المتحدة الأميركية كل الجبهات دفعة واحدة فهي تريد أن تعثلي عرش العالم بسرعة قياسية. وقد تمكنت في خلال عشر سنوات من إحداث تغييرات في العالم أكثر مما حدث خلال المئة سنة بعد الثورة الصناعية الكبرى. وما هي ترّوج لنظام جديد يحل محل الحرب الباردة هو نظام العولمة. وإن كان سلاح الإقتصاد هو الذي أسقط أسوار الدول وجعلها مفتوحة وخاضعة للسيد الجديد إلا إن سلاح الإعلام والثقافة هو الذي يقوم بدور التمهيد وإستكمال عملية السيطرة بإضفاء الشرعية المطلوبة عليها وإجلال القناعة بها وإحداث تغييرات فكرية وذهنية تجعل شعوب العالم ودوله راضية بالإدارة الدولية لها.

ولذلك فإن واشنطن أولت هذا السلاح أهمية كبية وسخرت له أموالاً طائلة ووسائل تقنية دقيقة للغاية ليقوم بدوره في نشر ثقافة السلطان وتكريسها ليسهل عليه حكم العالم. وهكذا فقد أطلق نائب الرئيس الأميركي آل غور سنة ١٩٩٣ فكرة شبكات المعلومات التي يجب أن تغطي الكوكب كله وتسوّق عبر العالم الرسالة الأميركية المتعددة الثقافات والمتعددة الجذور في مجال صناعة السينما والإتصالات عبر الأقمار. واجتاحت شبكة (السي إن إن) العالم عبر أكثر من ثلاثين مكتب خارج الولايات المتحدة لتسوّق المنهج الأميركي وبدأت عملية الإستعباد الثقافي الأميركي للامم عبر موسيقى الروك والمسلسلات التلفزيونية وغيرها من الوسائل الأخرى قد يبدو للوهلة الأولى أنّ العولمة الثقافية تتيح الفرصة للتعددية الثقافية ولتداخل الثقافات والأفراد والمجموعات الإجتماعية والإقتصادات وان تجاوز النطاقات الوطنية وسيادة الدول هو في سبيل تدفق السلع والمنتجات والخدمات المعلوماتية والإعلامية والثقافية هكذا يحاول الإعلام الأميركي تقديم العولمة وهو يحاول الإحياء باستمرار إيجابية هذه الظاهرة والفوائد الجمة للشعوب منها وإن ثمة ثقافات معينة تقف عقبة في طريق سريان عالمية التفكير والإستهلاك. ولا يحتاج المرء إلى بحث كبير حتى يكتشف أن وراء هذه الإبحاءات والتوجهات الشركات المتعددة الجنسيات التي باتت تتحكم بإقتصاد العالم والتي يتجمع القسم الأكبر منها في أميركا وكندا والباقي في أوروبا واليابان. وهي المسيطرة على ثورة الإتصالات وتكنولوجيا صناعة المعلومات وتشكيل العقول وأنماط التفكير والسلوك.

ولذلك ينعت كل من يقاوم هذه المنهجية بالإرهاب والتشدد وتتهم كل دولة ترفض الإنصياع بأنها تخرج على النظام الدولي وتهدد الأمن العام. وهكذا تظهر الولايات المتحدة وكأنها في موقف الدفاع عن النظام الدولي وعن الحريات الدولية.

وبعبر الكاتب الأميركي الشهير نغوم تشومسكي عن هذا الأمر بالقول: «إن الفرضية الضمنية هي أن النظام الأميركي الخاص بالتنظيم الإجتماعي والسلطة والعقيدة التي تصاحبه يجب أن يكون عاماً. إن أي شيء أقل من هذا لا يعتبر مقبولا. ولكن لا يمكن التسامح مع أي تحد. إن كل عمل والحال هذه تتخذه الولايات المتحدة لنشر نظامها وعقيدها هو عمل دفاعي».

ولما كانت السياسة الخارجية الأميركية تقوم على ضرورة وجود تهديد ما والعمل على إيجاده إن لم يكن موجوداً فإنها اتجهت بعد انتهاء الحرب الباردة إلى تصوير الإسلام على أنه التهديد الجديد واصفة إياه بالأصولية أو الراديكالية. وتقول الكاتبة إيلين سيولينو: «في ظل غياب التهديدات الملحة الأخرى ضد الولايات المتحدة فإن الراديكالية الإسلامية نجحت في التحكم في خيال عدد من أعضاء الكونغرس». وتظهر هذه الحقيقة في التغطية الإعلامية الأميركية لأخبار الإسلام والمسلمين وهي تتميز بالسلبية ويؤكد المراقبون أن رموز التيار المسيطر في وسائل الإعلام هم أنفسهم أعضاء في مؤسسة النخبة السياسية الرسمية.

إن التركيز على أن الإسلام هو العقبة وأن الأصوليين الإسلاميين يعرفلون مسيرة العالم نحو التطور والإنطلاق هو محاولة لتهيئة الأذهان وتعبيد الطرق لغزو العالم الإسلامي وإتخاذ إجراءات تغييرية فيه تؤمن إختراقه من قبل العولمة.

ويقول نغوم تشومسكي أيضاً:

«إن العولمة الثقافية ليست سوى نقلة نوعية في تاريخ الإعلام تعزز سيطرة المركز الأميركي على الأطراف ثم على العالم كله».

ويعزز قوله توماس فريدمان محرر الشؤون الخارجية في جريدة نيويورك تايمز والذي وضع كتاباً مهماً عن العولمة تحت عنوان: «اللوكرزوس وشجرة الزيتون» حيث يؤكّد أن العولمة هي عملية أمركة. إنها تحوّل العالم ليصبح ملعباً لأميركا. لم تصل إمبراطورية في التاريخ إلى ما وصلت إليه الإمبراطورية الأميركية من إتساع في مجالات النفوذ والسيطرة والهيمنة ومن انتشار للقيم ومن مستوى ودرجة خضوع الآخرين.

وبضيف: «نحن الأميركيين رسل العالم السريع. أعداء التقاليد. أنبياء الإقتصاد الحر. الكهنة الأعظم للتكنولوجيا الرقمية. نحن نعمل لتوسيع ونشر قيمنا ومطاعم بيتزا هت. نحن نريد من العالم أن يقتفي أثرنا ويصبح ديموقراطياً ورأسمالياً على شفئته زجاجة بيبيسي وميكروسوفت على جهازه الحاسوبي».

ثم يحاول تثبيط العزائم وتثبيت قاعدة لا مفر منها بقوله: لم تعد أميركا بحاجة لاحتلال دولة أخرى، فالإحتلال حاصل فعلاً بالثقافة والتجارة والإقتصاد والتكنولوجيا ومنظومة القيم. ومن يتمرد فسوف يتعرض لما تعرضت له أندونيسيا وماليزيا والهند وتايلاند.

والواضح أنّ فريدمان هذا يقدم نفسه على أنه ناطق رسمي باسم العولمة ومنظر لها. ومن عنوان كتابه نفهم الهدف البعيد للعولمة المتمثل بالقضاء على الأصول الثقافية للمسلمين التي يرمز إليها الكاتب بشجرة الزيتون. إنه يحاول من خلال الكتاب أن يصور المواجهة بين العولمة والإسلام بأنها «بين شيء ساكن قديم وشيء متحرك جديد. فسيارة اللوكرزوس هي رمز التطور والتقدم التكنولوجي وشجرة الزيتون هي رمز للثقافة الجامدة الرجعية. ولا مكان في المستقبل لشجرة الزيتون فالسيارة ستصطدم بها حتماً وتقتلعها من جذورها. شتان ما بين قوة صمود السكان القديم وقوة هجوم المتحرك الجديد.

لن يتنازل القديم بسهولة ولن يستسلم بسرعة ولكنه لن ينتصر».

إنه اعتراف واضح وصريح بالناويا الأميركية للهجوم على العالم الإسلامي مستهدفين اختراق ثقافته وتدمير قيمه. وتحديد العالم الإسلامي هو نوع من التخصيص ضمن الهجمة الشمولية على العالم لأن الأميركيين أنفسهم يعتبرون أن أقسى مواجهة سوف تحدث مع هذا العالم لما يتمتع به من مراكز ومبادئ وثوابت ليس من السهل تدميرها.

إذن فإن الأميركيين يقومون بعملية غزو ثقافي. وهذا الغزو ليس بالضرورة الإجراء الوحيد لنشر الثقافة الأميركية أو ثقافة العولمة فقد يحدث الغزو أيضاً بالواسطة أو بالإستدعاء. حيث تقوم المؤسسات المهيمنة وعن طريق أجهزة وأفراد ما يسمى بالطبغح الإلكتروني وعملائهم بإيجاد أساليب لتكثيف وتسريع دخول أنواع الثقافة الأميركية إلى الأسواق والمجتمعات الوطنية وقيام ما يمكن تسميته بحمان طروادة للإختراق الداخلي حيث تتدهور مكانة المثقف في المجتمع وينخفض مستوى معيشته ويتراجع موقع الثقافة في الأولويات الدولية.

وببدأ التسليم الإيديولوجي لدى النخبة بغلبة أفكار إقتصاد السوق. ثم يتبع ذلك نشوء أحلاف قوية بين طبقة النخب السياسية والحكومية ورجال الأعمال والشركات الأجنبية ومؤسسات تصدير الثقافة الأميركية. وينتج عن ذلك بطالة ثقافية يكافح أفرادها لتأمين العيش. وهذا يوفر مناخاً ملائماً لعروضات مغرية بالعمل كوكلاء أو أدوات تبشيرية بالمنهجية الجديدة والحتمية الثقافية الأميركية.

لم تعد أساليب الغزو الثقافي الأميركي للعالم الإسلامي سرية. فمشاهد هذا الغزو مرئية يومياً في مجتمعاتنا وهناك ترويج هائل عبر وسائل الإعلام الدولية لتسويق هذا الغزو وتلميع المشاركين فيه والمنضمين إلى معسكره وتشويه الرافضين والممانعين. فشبكات التلفزة العاملة في خدمة هذا الغزو تستضيف لساعات طوال مفكرين وأدباء وفنانين معمورين من بلادنا لإبرازهم وتقديمهم إلى الجمهور وقد تحولت الجوائز الأدبية والفنية العالمية إلى جوائز شراء لأفراد يقبلون السير تحت لواء العولمة.

الجزء الثاني للمقالة في العدد التالي

المصدر: taqrib.ir

<div><div><div><div><div><div></div></div></div><div><div><div></div></div><div><div></div></div></div><div><div><div></div></div><div><div></div></div></div><div><div><div></div></div><div><div></div></div></div></div></div></div> <div> <ul style="list-style-type: none">• السنة الأولى • العدد ٤ • الأثنين ١٢ ربيع الثاني ١٤٤٤ هـ • فاكس: ٠٩٨ ٢٥ ٣٢٩٠١٥٣٣ • ص. ب: ٣٧١٨٥/٤٣٨١ • العنوان: قم، شارع جمهوری، زقاق ٢، رقم ١٥ • الموقع: www.ofoghhawzah.ir • البريد الإلكتروني: info@ofoghhawzah.ir • تصميم: السيدامير سجادی • مسئول الطبع: مصطفی اویسی • طباعة: صميم ٣٣٧٢٥٣١٤٤٣ ٢١ ٩٨ + </div>
<div> <div> <div> <div> <div> </div> </div> </div> </div> </div> <div> <div> <div> <div> <div> </div> </div> </div> </div> </div>

الشعر والقصيدة

قصيدة عطرة في ذكرى

مولد الامام الحسن العسكري عليه السلام

صادق درباش الخميس

تجلجل الرعد أنواراً كما الشهبُ
يوم الربيع وحيث الكون يرتقبُ
فقد توهّج نور العسكري به
من بيت خير عباد الله ينتسبُ
نورٌ تسامي الى العلياء مقتفياً
فكر الأمامة في انبائه العجبُ
من خاتم الأنبياء النسل منحدٌ
من نور فاطمة الزهراء يعتصبُ
من آل ياسين هلّ النور معتلياً
صرح الكوكب فيه العزم يلتهبُ
ميلاده قد دوى الأرجاء مرتجلاً

الى الأنام بأن الغيث يقتربُ
المرضى جدّه يكفيه منزلةُ
والسبط والمجتبى والسادة النجبُ
آل النبي من العلياء مودتهمُ
هم خير نسل الوري جاءت بها الكتبُ
أبا محمد في أكبادنا ألسُ
حيث الخلافة في الأزمان تغتصبُ
إنّ السولاية نبض الدين باقيةُ
كالشمس تعلو الدنا لا يخفاها السحبُ

أبا محمد عذراً في مرايعنا
تلك القباب بغدر لقها الخطبُ
فيكم سمت راية السلام خافقةُ
أنتم مصاد العلى والدين والطنبُ
وأنت بالحق والقرآن مقتضبُ
رغم البغاة وذو الأعداء تضطربُ
في صلبكم أودع الرحمن قانكممُ
يا حجة الله يا تاريخنا الرحبُ
أبا محمد فقت الصبر محتسباً
فمن محمد فيك العزّ مكتسبُ

المؤسسات والمراكز العلمية الشيعية

المعهد العالي للعلوم والثقافة الإسلامية

<div><div><div><div><div><div></div></div></div><div><div><div></div></div></div></div></div></div> <div> <div> <div> <div> </div> </div> </div> </div>

بمدينة قم، سنة ١٣٦٣ هـ ش تحت عنوان «مركز الدراسات والبحوث الإسلامية»، وفي عام ١٣٨٤ هـ ش (٢٠٠٥) حصل على إذن التأسيس من وزارة العلوم والبحوث والتكنولوجيا. ويعتبر المعهد مؤسسة حوزوية، ثورية، بحثية وعلمية تلعب دور الوسيط الفاعل بين الحوزات العلمية والاحتياجات الدينية للشعب والنظام الإسلامي «لشرح وتوسيع معتقدات ورؤى وقيم الإسلام والثورة» و«تعميق وتطوير المعرفة والمعرفة الإسلامية»

- أهداف المعهد العالي
- بيان التعاليم الإسلامية الأصلية وصقل الثقافة الدينية من هوامش الجمود والانقطاع؛
- شرح منهجي للإسلام وتوفير أنماط فردية وفعالة اجتماعياً مصممة وفقاً لاحتياجات العالم المعاصر وذلك من خلال تطوير وتعميق وتمكين العلوم الإسلامية؛

- تقديم الدعم العلمي والنظري لنظام الحكم وتنفيذ حكم القانون والثورة الإسلامية.
- منهجية المعهد العالي
- استعرض معهد الثقافة والثقافة والعلوم الإسلامية النهج الموجه نحو حل المشكلات وذلك بهدف تلبية احتياجات وقضايا المجتمع المستهدف. كما تمّ تنظيم الأنشطة العلمية لمعهد البحوث في تنفيذ النهج المذكور أعلاه في أربعة محاور رئيسية، نشير إليها في التالي:
أ. الأسس النظرية ونظام العلوم الإسلامية والإنسانية المتقن
- ب. تعميق الإيمان الديني ومحاربة التيارات والفرق المنحرفة
- ج. الأخلاق والأسرة ونمط الحياة
- د. النظام السياسي والاجتماعي للإسلام وإيران